

Distr.: General  
27 March 2014  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

## لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

البند ٣ (أ) '٢' من جدول الأعمال

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات؛ موضوع الاستعراض: إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا ومشاركتهم في ذلك، لتحقيق أمور منها تعزيز حصول المرأة على قدم المساواة على العمالة الكاملة والعمل اللائق

انتقال المرأة من التعليم إلى العمالة الكاملة والعمل اللائق، مع التركيز بشكل خاص على العمالة في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات

### موجز المنسق

١ - في ١٨ آذار/مارس ٢٠١٤، عقدت لجنة وضع المرأة جلسة تحاور لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها بشأن موضوع "إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا ومشاركتهم في ذلك، لتحقيق أمور منها تعزيز



حصول المرأة على قدم المساواة على العمالة الكاملة والعمل اللائق“، التي اعتمدها اللجنة في دورتها الخامسة والخمسين في عام ٢٠١١ (انظر E/2011/27-E/CN.6/2011/12).

٢ - وفي إطار الاستنتاجات المتفق عليها في عام ٢٠١١، اعتمدت اللجنة مجموعة من التوصيات لاتخاذ الإجراءات في ستة مجالات رئيسية هي: (أ) تعزيز التشريعات والسياسات والبرامج الوطنية؛ (ب) توسيع نطاق إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم ومشاركتهم فيه؛ (ج) تعزيز التعليم والتدريب الجيدين والمراعيين للاعتبارات الجنسانية، في ميادين منها العلوم والتكنولوجيا؛ (د) دعم الانتقال من التعليم إلى العمالة الكاملة وتوفير العمل اللائق؛ (هـ) زيادة استبقاء النساء وتقدّمهن في وظائف العلم والتكنولوجيا؛ (و) تسخير العلوم والتكنولوجيا لتلبية احتياجات المرأة.

٣ - ونظمت جلسة الحوار في شكل حلقتي نقاش. وعقدت حلقة النقاش الأولى صباح يوم ١٨ آذار/مارس ٢٠١٤، وركزت على المجالات من (أ) إلى (ج)، وتحديدًا على تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات للنساء والفتيات (انظر موجز المنسّق في: E/CN.6/2014/INF.7). وركزت حلقة النقاش الثانية التي عقدت بعد ظهر يوم ١٨ آذار/مارس على المجالات من (د) إلى (و) وتحديدًا على توظيف المرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ وتسخير العلوم والتكنولوجيا لتلبية احتياجات المرأة وأولوياتها.

٤ - وتولت إدارة حلقة النقاش، نائبة رئيس اللجنة السيدة نيلي شيولاشفيلي (جورجيا). وشارك في حلقة النقاش كل من: المستشارة في البعثة الدائمة لدولة الإمارات العربية المتحدة، السيدة هند العويس بالنيابة عن الدكتورة لمياء فواز، المديرة التنفيذية للعلاقات العامة في معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا (الإمارات العربية المتحدة)؛ وجون ل. هيندز، أستاذ تاريخ العلوم، في جامعة ستانفورد والسيدة لوندا شيبينغر، (الولايات المتحدة الأمريكية). وأعدت ورقة مسائل لتحديد إطار المناقشة. وشارك في الحوار ممثلو ١٢ دولة من الدول الأعضاء، ومنظمة إقليمية واحدة (الاتحاد الأوروبي)، ومنظمة واحدة من المنظمات غير الحكومية. وأدلت بالملاحظات الختامية الأمين العام المساعد بالأمم المتحدة، ونائب المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، السيدة لاكشمي بوري.

٥ - وشدد المشاركون على ضرورة التقييم والنظر في إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم والتوظيف في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومشاركتهم في ذلك، انطلاقًا من نهج سلاسل القيم، بحيث تقوم كل حلقة في السلسلة - التعليم والتدريب وبناء القدرات والعمالة والقيادة - بإضافة قيمة للنساء والفتيات كأفراد، وللمجتمع على

نطاق أوسع. ولذلك، لا بد من إيلاء اهتمام جدي لتعيين النساء والفتيات للتعليم والتوظيف في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، والاحتفاظ بهن وترقيتهن في تلك المجالات.

٦ - وفرص العمل في الميادين المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات آخذة في الازدياد. فعلى سبيل المثال، تشير التوقعات بالنسبة لقطاعي الطاقة الشمسية وطاقة الرياح إلى أنه ينبغي شغل نحو ٨,٤ ملايين وظيفة بحلول عام ٢٠٣٠، مع توسع هذين القطاعين. وبالإضافة إلى ذلك، سيلزم ٢,٥ من ملايين المهندسين والتقنيين من أجل تحسين إمكانية الحصول على المياه النقية وخدمات الصرف الصحي في بلدان أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. وفي السنوات القليلة المقبلة، سيتطلب ٩ في المائة من وظائف القطاع الرسمي مهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي ضوء هذه الزيادة المتوقعة في فرص العمل المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، بالإضافة إلى التوجه نحو التشغيل الآلي لوظائف المهارات الدنيا التي تشكل النساء أغلبية العاملين فيها، ينبغي توجيه الاهتمام الاستراتيجي إلى التوفيق بين مواءمة مجموعات المهارات الحالية التي تملكها النساء مع الاحتياجات الجديدة للتوظيف في المجالات المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وسيساعد توسيع مهارات النساء على كفاءة عدم تكبدهن الجزء الأكبر من الوظائف المفقودة في بعض القطاعات، وكفاءة تأهلهن للحصول على وظائف في تلك القطاعات الناشئة.

٧ - وعلى الرغم من المكاسب الهامة التي تحققت للمرأة في التعليم الثانوي والعالي، لا تزال المرأة تواجه صعوبات في الحصول على الوظائف والعمل اللائق، ولا سيما في الميادين المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. ولاحظ المشاركون أنه رغم ازدياد عدد خريجات التعليم العالي في جميع المناطق، لم يحصل سوى جزء ضئيل منهن على فرصة ممارسة مهنة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، في حين استبعدت تماماً فئات معينة مثل الريفيات ونساء الشعوب الأصلية وكبيرات السن من تعلم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومن فرص العمل في هذه المجالات. وسلط المشاركون الضوء على الأطر والهياكل المؤسسية القائمة، بوصفها من أهم الحواجز التي تعوق المشاركة الكاملة للمرأة في الميادين المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. ومن أجل معالجة هذه المشكلة، دعا المشاركون إلى وضع سياسات وبرامج عامة محددة الهدف، لكفاءة انتقال المرأة على نحو فعال ومستدام من التعليم إلى العمل في مجموعة أوسع من القطاعات. وأشار المشاركون إلى أن الحل لن يكون بمجرد "تحديد عدد النساء والفتيات في مجالات العلوم

والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات“، بل ببناء وتحويل مؤسسات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات لضمان استجابتها للمنظور الجنساني.

٨ - وشدد المشاركون على الحاجة إلى تدابير تشريعية وسياساتية جديدة من أجل إعادة تصميم أماكن العمل وجعلها ”مناسبة للأشخاص“ بدلا من جعل ”الأشخاص مناسبين لأماكن العمل“. وسيطلب هذا التحول نهجاً طويلاً للأجل وشاملاً للجميع في التطوير المهني يتمكن الموظفون فيه من الاستفادة من إجازة الوالدية وجدول العمل المرنة، دون التضحية بحياتهم المهنية. ويُعترف بأن العديد من الميادين المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ومنها الطب، تتسم بالصرامة بوجه خاص في ما يتعلق بيئة مكان العمل، وتحتاج بالتالي إلى إجراء تغييرات جوهرية. وأشار المشاركون إلى الممارسات السليمة في هذا الصدد، فمن طريق إعادة ترتيب أولويات المبادرات الحكومية وتغيير عمليات صنع القرار، اتخذت خطوات من أجل إنشاء إجازة الأمومة وإجازة الأبوة والوالدية وتحقيق التوازن بين الحياة العملية والاجتماعية، والمساواة بين الرجل والمرأة في الأجر المدفوع على نفس العمل. وتشمل المبادرات الناجحة الأخرى، حملات تشجيع التوازن بين الحياة العملية والحياة الاجتماعية على الصعيد الوطني، لتغيير الثقافة والتصورات المؤسسية حول الموازنة بين الأولويات الشخصية والمهنية، وتشجيع أماكن عمل ”أكثر ذكاء“.

٩ - ورغم هذه التدابير المؤسسية، يتطلب التغيير المنظومي الحقيقي والدائم أيضا اتباع نهج ينطلق من القاعدة، تتخذ فيه الإجراءات على مستويات المدرسة، والمجتمع المحلي والأسرة. وأشار المشاركون إلى الدور الرئيسي الذي تضطلع به الأسر والمجتمعات في دعم الخيارات المهنية للنساء والفتيات في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ودعم تقدمهن فيها. وفي العديد من البلدان تستهدف المبادرات الآباء وغيرهم من أفراد الأسرة من أجل توعيتهم بالصلات القائمة بين التعليم وفرص زيادة الدخل، الأمر الذي أدى إلى زيادة التحاق الفتيات بالمدارس. وبالاقتراح مع نظم الدعم الأخرى، من قبيل برامج التدريب الداخلي وبرامج التوجيه، أدت هذه النهج إلى زيادات كبيرة في التحاق المرأة بالتعليم العالي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، إضافة إلى ارتفاع نسب عمالة المرأة في القطاعين العام والخاص وفي الأوساط الأكاديمية.

١٠ - ولاحظ المشاركون أنه بسبب استمرار التحديات الاقتصادية في العديد من البلدان، لا تزال عملية إنشاء الوظائف في القطاع العام محدودة. ونتيجة لذلك، تلزم زيادة مشاركة القطاع الخاص ليس فقط من أجل توفير فرص التوظيف والعمل اللائق للنساء في الميادين المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، بل أيضا من أجل تعزيز مشاركة المرأة

في مكان العمل، وتقليص الفجوة بين الجنسين في بعض القطاعات. وفي بعض البلدان، قُدِّمت لشركات القطاع الخاص ولا سيما العاملة منها في الميادين المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، حوافز من قبيل المزايا الضريبية وتخفيض مساهمات الضمان الاجتماعي، وذلك من أجل التعاقد مع مزيد من النساء الشابات، ووضع سياسات للمساواة بين الجنسين وحماية حقوق المرأة في مكان العمل.

١١ - وكثيراً ما تواجه المرأة مصاعب لدى دخولها البيئات والميادين المهنية التي ترتبط ارتباطاً قوياً بالرجل، والتي تفتقد فيها إلى التواصل مع شبكات مكرسة. وأبرز المشاركون المبادرات الناجحة لإعداد النساء لدخول سوق العمل، ولا سيما في القطاعات المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وذكروا كأتملة البرامج التي تعمل فيها الجامعات والقطاعات العام والخاص بشكل مشترك من أجل توفير التدريب الداخلي للشابات؛ وفرص التنسيب الوظيفي؛ والتوجيه الوظيفي؛ والدعم في بناء الثقة والمهارات اللازمة لإعداد السير الذاتية وطلبات التوظيف والمهارات اللازمة للنجاح في مقابلات التوظيف. ولاحظ المشاركون أهمية التوجيه ووجود شخصيات يقتدى بها، فقد وجدوا أن هذه الممارسات الجيدة لا تستخدم بشكل كافٍ في كثير من الأحيان، رغم أنه قد تكون لها قدرة قوية على تشجيع دخول الشابات في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وبقائهن بها واستمرار تقدمهن في مجالها المهنية، والتغلب على أوجه التحيز الجنساني والقوالب النمطية في هذه الميادين. وتشمل الممارسات الجيدة والمبادرات الواعدة الأخرى، التي تحدث عنها المشاركون الحملات الإعلامية؛ والجوائز التي تلقي الضوء على إنجازات المرأة في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومساهماتها في المجتمع.

١٢ - وناقش المشاركون ضرورة ضمان أن يكون المحتوى المتصل بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والمعارف ذات الصلة التي تستمد من تلك الميادين، مراعيًا لاحتياجات المرأة والرجل على حد سواء، وضرورة أن تستفيد المرأة بشكل كامل من مكاسب التطورات والابتكارات العلمية والتكنولوجية. ولذلك يجب أن تنفذ القطاعات المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات التغييرات الهيكلية التي تجعلها تجتذب النساء والفتيات باعتبارها فرصاً مجدية للتعليم والتوظيف. وتحقيقاً لهذه الغاية، يلزم القيام بالتحليل الجنساني للنظام التعليمي ومناهجه الدراسية، وللبحوث العلمية والتكنولوجية ومجالاتها، وللوكالات التي تقدم المنح وطرائق تمويلها. وتلزم مشاركة جميع أصحاب المصلحة والقطاعات المتعددة من أجل تعزيز مشاركة المرأة في هذه القطاعات.

١٣ - وأكد المشاركون مجدداً على ضرورة تحسين التعبير عن وجهة نظر المستخدمين النهائيين في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وأبرزوا أهمية استخدام العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات لحل مشكلات ملحة وحاضرة في العالم الحقيقي تحدها النساء والفتيات، وكوسيلة لاجتذاب اهتمامهن إلى هذه الميادين والتماس مشاركتهن فيها. ومن أمثلة ذلك إشراك النساء من مقدمي الرعاية في تصميم التكنولوجيات المعينة للمسنين. وجرى تشجيع استخدام منهجيات من قبيل مجموعات اختبار المستخدمين النهائيين، وأبحاث الأعمال القائمة على المشاركة، واستراتيجيات التماس التنوع. وكذلك يمكن أن ينفصل الحصول على التكنولوجيا ونقلها عن احتياجات المرأة عندما يصمم ذلك دون إيلاء الاعتبار الواجب لقدرات المرأة على حيازة تكنولوجيات معينة وتطويرها وتطبيقها.

١٤ - ومن المحتمل أن يؤدي حصول المرأة على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها لهذه التكنولوجيات إلى تغيير كامل على صعيد المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتبادل المشاركون المعلومات عن التقدم المحرز في تشجيع إمكانية الحصول على التكنولوجيا الموثوقة والميسورة الكلفة، وكذلك في التدريب على المعرفة الرقمية الأساسية. ونتيجة لذلك تتحسن قدرة المرأة على استخدام التكنولوجيا التي تعزز سلامتها، وتصلها بمحتوى من قبيل المعلومات عن الأسعار، والتنبؤات الجوية، ونظم المعلومات الشبكية، وتقدم لها خدمات مثل الخدمات القانونية والاجتماعية والصحية. وتتسم تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بالأهمية أيضاً للنساء صاحبات الأعمال الحرة، حيث يمكن أن تساعدن على التواصل مع جهات الإرشاد وشبكات الأعمال، وتتيح لهن المنافسة في الأسواق العالمية، وتوفير لهن المرونة في إدارة أعمالهن من المنزل. ويقوم عدد متزايد من سيدات الأعمال بتصميم وتطوير ابتكارات تكنولوجية وتطبيقات جديدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ورغم ذلك، أقر المشاركون بأن الملايين من النساء والفتيات، ولا سيما في المناطق الريفية، لا يزلن يعانين من عدم كفاية فرص الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أو من انعدام تلك الفرص تماماً.

١٥ - وقدم المشاركون توصيات من أجل تنفيذ الاستراتيجيات الرامية إلى زيادة مشاركة المرأة والفتاة في ميادين العلم والتكنولوجيا. وشمل ذلك التوصية بإنشاء منتدى عالمي لكل من المنتجين والمستخدمين النهائيين في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، بهدف كفالة دعم هذه الميادين للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وحث المشاركون أيضاً على أهمية تجسيد المساواة بين الجنسين وإمكانية حصول المرأة والفتاة على التعليم والتوظيف في الميادين المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وفي الإجراءات المتصلة بها

وعمليات المساءلة والاستثمار وتعبئة الموارد المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وإدماجها في ذلك. ويجب أن تكون الابتكارات والتطوير في ميادين العلوم والتكنولوجيا مفيدة للمرأة والفتاة ومراعية لاحتياجاتهما.

١٦ - وشدد المشاركون على أن استعراض العشرين عاما لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين يتيح فرصا لمواصلة تعميق الاستعراض والإسراع في الإجراءات الرامية إلى كفالة حصول المرأة والفتاة على التعليم والتوظيف في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وتمتعها بمنافع العلوم والتكنولوجيا.

---